

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

فقلت له أمه : إني لأرجو أن تكون شاعراً وأن تشبه خالك .

يقال : حنا يحتو وحات يحوت : إذا أسرع . 153 باب الحاجة يحمّلها الرجل صاحبه المستغني عن الوصية .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا (الحَرِيصُ يَصِيدُكَ لَا الْجَوَادُ) .

ع : قوله : يصيدك يريد : يصيد لك قال سليك بن السلكة :

(وَيُحْضِرُ فَوْقَ نَصَّاءِ الْحُضْرِ نَصَّتْ ... يَصِيدُكَ قَافِلًا وَالْمَخُ رَارُ) .

وهي أبيات وأنشد أبو عبيدة شاهداً على (كالوهم أو وزنوهم) أي كالوا لهم قول خفاف بن ندبة :

(إِذَا طَابَقْنِ لَا يُدْقَيْنِ زَخًّا ... يَصِيدُكَ قَافِلًا وَالْمَخُ رَارُ) .

يعني فرسه .

يقول : يصيد لك ما شئت بعد الأيمن والإعفاء وأنت قافل به من سفرك أي صادر .

ويقال : مخ رار ورير إذا كان رقيقاً ومخ الهزيل يرق فإذا خرج المخ بدقّةٍ واحدة فهو

(دالِق) وإذا لم يخرج إلا بدقات فهو (قصيد) وإذا لم يخرج إلا بخلال فهو (مُكَاكَاةٌ)